فاعذرك فان لا ترى من سكر طينه ... وقال يرثي غلامه بشر

اى حراك غال منك السكون ... ونار كبس اطفأتها المنون
يا بشر ان تود فكل امرئ ... بمثل ما صرت اليه رهين
او تمس غصنا في الثرى ذاويا ... فقد ذوت قبلك فيه غصون
اويبل من حسنك ربعانه ... فهكذا تمضي وتبلى القرون
وليس ملوك ولا ما لك ... بخالد كل بموت قرين
من لدوات كنت تعنى بها ... عناية تعجز عنها القيون
ام من لحاجات اذا أمضى ... فيها مضى وهو لنجح ضمين
ام من لكتب كنت في طيها ... اسرع ما تتلاقى الجفون
ام من لتذليل صعاب اذا ... باشرها سهل منها الحزون
ام من لكاس ولرا مشتة ... فيها له من كل فن فنون
يطوى الطوامير بلا كلفة ... ويلصق الالصاق لا يستبين
ظبي كناس بزنبه الردى ... والليث لا يدفع عنه العرين
وجه على الباب اذا امه ... رزق وللكوكب حصن حصين
يميز الناس بتمييزه ... منازلا فيها شريف ودون
طاهي قدور طيب كفه ... مذ اتها فالغث فيها سمين
يرمى الى المفصل سكينه ... فقيل ان تقرب منه يبين

يا ناصحي

يا ناصحي اذ ليس لي ناصح ... ويا اميني اذ يخون الامين
لما دفناك رجعنا وفي ... الاحشاء منك لذاع دفين
امتعتني حيا واجرمتني ... ميتا فحظي منك دنيا وذين
كنت لاسراري فاصبحت قد ... ابيح من سري حاه المصون
وكنت لي انسا فلا انس لي ... وكنت عونا فيمن استعين
ان تخلف الامال في عمره ... فلا تكن تخلف فيه الظنون
تغدو مع الكتاب غلمانهم ... واغتدي وحدي ومالي قرين
ولو اشا اعتضت ولكن ما ... يعتاض الا تاجر او خؤون
فالدار والديوان من بعده ... كرسم دار خف منها الجنين
عهدي به كاسراجفانه ... ينظم در الرشح منه الجبين
فاترة الحاظه طالما ... جرد من ذاك الفتور الفتون
منقادة للموت اعضاؤه ... يضعف ان يسمع منه الانين
اساله وهو على ما به ... مصغ لقولي ومجيب مبين
يذبل شيئا بعد شيئ كما ... يذبل بعد النضرة الياسمين
يا موت اخليت مكان الذي ... له مكان من فوادي مكين
يا موت لو غيرك اودى به ... ما كنت استجدي ولا استلين
ما زال يثري لتباشيره ... متبعا حتى اتاه اليقين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)